وقواعدها فيكون صفة ثانية لنكت فتكون من للبيان **فان قلت** النكت
جمع كثرة فلا وصف بجمع القلة **قلت** لان جمع القلة هنا مجاز عن الكثرة
بمعونة المقام وفائدته ابهام الجمع المتفاوتين ويجوز ان يكون من ههنا
بمعنى في فتكون الابواب عبارة عن الابواب الاربعة فالالف واللام حينئذ
للعهد ايضا **فان قلت** ما معنى اطلاع الفوايد على النكت فانها
عينها **قلت** الفرق بينهما جلي فان المراد من الفوايد قواعد علم النحو على سبيل
الضبط والاختصار والمراد من النكت الدقايق التي استنبطها بجودة
قريحته فتكون غيرها ويجوز ان يكون الامر الواحد معبرا بعبارات مختلفة
بحسب اختلاف الاعتبارات كالقضية تعتبر تارة بالخبر واخرى بالنتيجة
فسمى المعاني بالفوايد لكونها مستفادة من الالفاظ واخرى بالنكت
لكونها مستنبطة بدقة نظر العقل هذا ولما وصفها بالوصفين
المذكورين اراد ان تزيد الرغبة فيها وشبهها بامر مقبول الذي العقول
فقال **علتها** بكسر الميم واما عمل بالفتح فاسم رجل يقال رجل عمل بالكسر
وعمول اذا كان مطبوعا على العمل اي جعلت تلك الفوايد لطالب العلم كما جعل
الطبيب الحاذق الادوية النافعة لمحتاجيه ويجوز ان يكون الضمير المنصوب راجعا
الى النكت فانه اقرب واسنب للعمل **عمل من طب** في صرف غاية الجهد في تحصيل
الامر بالاخلاص واما الغرض من التشبيه فتحصيل العلوم وازالة المجهلات
عنهم فانها على النفوس كالامراض على الابدان واما فايدة حذف
اداة التشبيه فقصد المبالغة فيه مع الاختصار واما طب فاخوذ
من

من باب الطب الذي هو علاج الداء فيكون الطلاق المطبوب على المسحور
الطلاق السليم على الله تعالى وقال ابن الانباري الطب من الاضداد يقال
لعلاج الداء طب وللسحر طب فالطبيب هو العالم بالطب وكل حاذق طبيب
عند العرب واللام في قوله **لمن حب** يتعلق بالعمل ويجوز ان يتعلق
بطب كما جاء في المثل ان كنت ذا طب فطب لعينيك **فان قلت** كيف يصح هذا
مع ان الاطباء قد قالوا ان الاب لا يطب ولده والمحب لا يطب محبوبه والعاشق
لا يطب معشوقه **قلت** الغرض من هذا القول بيان كمال شفقتهم
الاخبار عن عدم علاجهم فان ذلك خلاف الواقع فكيف والحال ان
العلاج بحسب ان يرجو منه الشفا نافع لذيز يتضمن منافع مع ان ترك
النافع الكثرة لاجل ضرر قليل شركثير وذا لا يجوز او ان يكون المراد منه ينبغي
ان لا يصدر منهم العلاج هم وقيل التقدير عمل من طب ان قدر فاصاب لمن حب
اقول هذا **صحيح** من جهة المعنى فان المشبه به لا يجب ان يكون محقق الوجود
في الخارج لكنه لا يخلو عن تكلف ارتكاب خلاف الظاهر واما حب فيجوز ان يكون
ماخوذا من قولهم حبه يحبه بالكسر فهو محبوب **قال الشاعر** ابا مروان من اجل امره
فيكون العايد الى الموصول والموصوف محذوفا والضمير المستتر فيهم عايد الى الموصوف
الاول ويجوز ان يكون ماخوذا من قولهم حب يحب على تقدير بالضم فيكون لازما
فالضمير المستتر فيه راجع الى المتالي واما فايدة تغيير الاسلوب وترك العاطف
على تقدير ان يكون الضمير المنصوب راجعا الى الفوايد فهي التنبيه ان
على هذا النسج المقبول متقدم على الاوصاف المذكورة لكنه قدمها عليه لكونه

Copyright © King Saud University